

المفصل في صنعة الإعراب

الباب التاسع .

الاسم العدد .

تعريفهما .

هذه الأسماء أصولها إثنتا عشرة كلمة وهي الواحد والاثنان إلى العشرة والمائة إلى الألف وما عداها من أسامي العدد فمتشعب منها وعامتها تشفع بأسماء المعدودات لتدل على الأجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة أثواب وعشرة دراهم وأحد عشر ديناراً وعشرون رجلاً ومائة درهم وألف ثوب ما خلا الواحد والأثنين فإنك لا تقول فيهما واحد رجال ولا إثنا دراهم بل تلفظ بأسم الجنس مفرداً وبه مثنى كقولك رجل ورجلان فتحصل لك الدالتان معا بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض من قال .

(ظرف عجز فيه ثنتا حنظل ...) .

تذكير العدد وتأنيثه دون العشرة .

وقد سلك سبيل قياس التذكير والتأنيث في الواحد والأثنين فقبل واحدة واثنان أو ثنتان وخولف عنه في الثلاثة إلى العشرة فألحقت التاء بالمذكر